رابط المادة على منصة باحث

كتاب الزهد والرقائق لابن مبارك - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

1 - الزهد والرقائق لابن مبارك - باب التحضيض على طاعة الله عز وجل) 1 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

انا عندي باب التحضيب على طاعة الله. اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

على طاعة الله عز وجل. اخبرنا الشيخ ابو غالب احمد بن الحسين بن احمد بن البنا. قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال اخبرنا ابو عمر محمد ابن عباس ابن محمد الوراق قال اخبرنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن صاعد يوم الخميس لست لست خلون من - 00:00:14

الاولي سنة خمس عشر وثلاث مئة عند باب داره قال انباءنا الحسين بن الحسن قال المروزي ابو ابو عبد الله سنة خمس واربعين ومائتين. قال حدثنا عبد الله بن المبارك والفضل ابن - 00:00:34

موسى قال اخبرنا عبد الله عبد الله بن سعيد بن ابي هندب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان اني مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:00:50

هذا الحديث في صحيح البخاري نعم. قال اخبره قال اخبركم قال اخبروكم قال اخبركم ابو عمر ابن حيوة حيوية حيوي. او حيوا يعرفون حيوا ايه قال اخبركم ابو عمر ابن حيويه وابو بكر الوراق قال اخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال انبأنا عبد الله بن مبارك قال اخبرنا جعفر بن برقان - 00:01:04

عن زياد عن زياد لكن لو مستقبلا اقرأ من بعد ابن المبارك هذي اسانيد اعتادوا يكررونها ايه والكتاب اولا المبارك فيقرأ من عنده الا زيادات التي زادها عليه الحسين لان الحسين المروزي له زيادات. ايه. اذا وجدت زيادة - 00:01:31

يعني والاحسن ان تقرأ من عند الحسين قال حدثنا الحسين قال انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن البرقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الاودي قال - 00:01:55

قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل قبل وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك الله اكبر هذا الحديث رواه النسائي الكبرى - 00:02:11

هو الحاكم مصحح قال حدثنا الحسين قال انبأنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابن الحسن عن ابي السليل عن ابي السليل عن عنيم ابن قيس لا غنيم قال عن ابي عن ابي السليل عن غنيم - 00:02:32

ابن قيس قال كنا نتواعظ في اول الاسلام باربع كنا نقول اعمل في شبابك لكبرك واعمل في فراغك لشغلك واعمل في صحتك واعمل في حياتك لموتك غنيم هذا مخضرم الجاهلية والاسلام. ولذلك يقول كنا نتوعظ في اول الاسلام. الله - 00:02:59

في اول انسان اول استقامته ما يكون فيه حماس. ويكون فيه رقة كانوا يتواعدون بهذا. نبه يقول في اول الاسلام وهذا الحديث صحيح السائل وكيع في الزهد وعبد الله ابن احمد في زوائد الزهد - 00:03:21

النسخة اللي معك ما هي مخرجة طيب قال اخبركم ابو عمر ابو عمر ابن حيويه وابو بكر الوراق. رجعنا للاسناد الاول. لا ما في لا الحسن ولا هي هذي نفس نفس اللي معي هذي - 00:03:45

لكن غريب الاسناد هذا ما فيه لا حسن لا لا الحسين ولا طيب ماشي اقرا لا لانه نبي لا بس هذي فيها افادات لمقابلة النسخ بعد

نستفيده. ايوه. قال اخبركم ابو عمر ابن حيويه - 00:04:05
ابو بكر الوراق قال انبأنا يحيى قال حدثنا محمد وعثمان ابن كرامة قال اانبأنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال اعملوا بالصحة قبل قبل المرض وفي الحياة قبل الموت. وفي الشباب قبل الكبر وفي الفراغ قبل الشغل. هذي زيادة - 00:04:23
زيادات نعم وعلى حده ثنى الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا شعبة ابن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابن موسى الاشعري شعبة عن سعيد قال اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري - 00:04:43
قال ما ننتظر من الدنيا الا كلا محزنا او فتنة تنتظر تنتظر. الله المستعان الله المستعان قال حدثنا الحسين قال ايضا اسناده صحيح اخرجه وكيع ايضا في الزهد وهناد هاي الدنيا ما فيها خير - 00:05:03
مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ملعونة ملعونة ما فيها ما فيها خير كل وحزن تعب فتن ما شاء الله والمراد هو التزيين في الدنيا بعده قال حدثنا الحسين - 00:05:33
يرحمك الله. قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عطاء عن عطاء ابن ابي رباح قال قال عبد الله ابن مسعود ما اكثر اشباه الدنيا منها - 00:05:54
قال حدثنا الحسين. صباح الدنيا في شي عندك؟ لم يتضح لي معناه قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا معمر ابن راشد عمن سمع المقبوري يحدث عن ابي هريرة - 00:06:06
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرض مفسدا او هرما مفندا او موتا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر - 00:06:38
هذا الحديث ظاهره انه فيه انقطاع بين معمر والمقبول ابو سعيد لكن ما عندك شي في الحاشية تخريج عنه؟ اغلبها ايه قال حديث اخرجه الترمذي وقال غريب حسن والنسائي والحاكم وصححه - 00:06:57
وصلوا الذين صححوا وصلوا الاسناد بان معمر اصلا سمع من ابي سعيد لكن هنا هو صرح انه بواسطة قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد ابو عبيد عن رجل عن الحسن انه كان يقول - 00:07:32
ابن ادم اياك والتسويف فانك بيومك ولست بغد بغد فان يكن غد فان يكن فان يكن غد لك فكسفي غد كما عكست في اليوم. والا والا يكن لك لم تندم على ما فرطت في اليوم. قال وحدثني غيره عن الحسن انه كان يقول - 00:07:54
ادركت اقواما كان احدهم اشح على عمره منه على دراهمه ودنانيره. الله اكبر. يقول يا ابن ادم اياك والتشويه وهذا هو ما قطع الاعمار الا التسويف سوف كذا سوف كذا سوف انتظم في قيام الليل سوف انتظم فيه - 00:08:14
الحفظ سوف انضبط في كذا تروح يروح العمر يقول عش يومك فانك بيومك ولست بغد. يعني حسابك على اليوم هذا فان كان لك غد يعني جاء ركز فيه كن كيسا - 00:08:33
كما كست في اليوم وان لم يكن لك مت يعني قبله لم تندم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا قال حدثني عون ابن عبد الله قال قال ابو الدرداء من يتفقد - 00:08:51
قد ومن لا ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز يعجز من يتفقد يفقد يعني يصبح يفكر في الامور والنواقص عنده سيجد سواء في اموره محاسبة نفسه لو جلس يحاسب نفسه سيجد النواقص - 00:09:09
او من اخذ في الدنيا يحاسب انه ما عندي كذا لما افعل كذا لا يعني في امور الدنيا تحصيلها سيجد مهما كان لذلك يقول في مسألة الدنيا لا تشغل نفسك - 00:09:35
وفي مسألة الدين لا حاسب نفسك. لان الله امرنا بالمحاسبة ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز يعني يجعل الصبر عدة انه قد يأتيه ما يفجعه لكن يسأل الله العافية - 00:09:46
قال قال عبدالله بن المبارك وحدثني عن معن عن معن عن عون ابن عبد الله انه كان يقول كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر

غدا لا يبلغه لو تنظرون الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره. الله اكبر - 00:10:08
كم من مستقبل يوما لا يستكمله في اول يوم ما يكمل اليوم ومنتظرا غدا على مواعيده وعلى اشياء امال تكون غد في غد او بعد غد او في لا يبلغه - 00:10:28
لو تنظرون الى الاجل لاني اطلعتم على الغيب. ونظرتم الاجل ومسيره اليكم لانه ينقص اشير اليكم ينقص الساعات والدقائق لا ابغضتم الاقمل وغرورا خلاص الله اكبر عون ابن عبد الله - 00:10:48
لا اله الا الله رحمه الله قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن شعبة ابن الحجاج عن ابي اسحاق قال قيل لرجل ابو اسحاق السبيعي قيل لرجل - 00:11:08
من من عبد القيس في مرضه اوصنا قال انذرتكم سوف سوف تقطع تقطع الناس الله يرحمه قال اخبرك قال اخبركم ابو عمر ابن حيويه وابو بكر الوراق قال اخبرنا يحيى قال حدثنا محمد ابن عبد الله المحرمي قال حدثنا يحيى ابن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن - 00:11:22
ابن حوريف قال اوصاهم ثمامة ابن مجاد قال لقومه اي قوم انذرتكم سوف اعمل سوف اصلي سوف اصوم احذروها انها غرور وخداعة وامل يعني ابدأوا بالعمل مباشر قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض - 00:11:45
وقال كن كأنك غريب في الدنيا او عابر سبيل. وعدى نفسك في اهل القبور. قال وقال ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء. واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا - 00:12:16
يعني اسمك في الاحياء وفي الاموات الحديث الأول في في البخاري والتتمة هذي عند غيره موقوفها اذا اصبحت فلا تنتظر المساء يقول كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيلا - 00:12:37
يعني لان المقيم اتخذ الاقامة نرتب البيت ويرتب هي اموره كلها ها المسافر لا يسكن في في المكان سكنة سكنى ايه سكنى ومسافر تهيئته كلها تهيئة مسافر هكذا الدنيا هذا عابر السبيل والغريب غريب في بين الناس - 00:13:02
الذي يقيم مدة ولا يطمئن الى الناس. يبقى في وحشة كذلك الدنيا وعد نفسك في اهل القبور يعني ميت ميت. مقبل عليها ابن عمر لا تنتظر الصباح اذا كنت في المساء ولا تنتظر المساء اذا كنت في الصبح - 00:13:28
الله المستعان. نعم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسن يقول اذا شئت رأيت اذا شئت رأيت رأيت بصيرا لا صبر له. فاذا رأيت صبيرا بصيرا ذا صبر فهنأ فهنا لك او فهنالك. فهنالك اي - 00:13:51
هنالك الامر يعني هنالك يقول اذا شئت يعني اذا شئت فانك سترى رجلا بصيرا ويعرف لكن ما له صبر يعني يعرف ان انه ميت مبصر ويعرف ان سوف مضرة ولا تنفع سوف سوف - 00:14:16
مثل ما نحن نعرفها نقرأه لكن لا صبر له. ما عنده صملة على الاستقامة والعمل هل اذا رأيت بصيرا ذا صبر فهنالك؟ ذاك هو ذاك ذاك على كما يقول رحمه الله - 00:14:36
قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا جعفر ابن حيان عن الحسن في قول الله عز وجل والذين يأتون ما اتوا قال يعطون ما اعطوا وجلة قال يعملون ما عملوا من اعمال البر وهم يخشون الا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل - 00:14:54
قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ان ان عمر ابن عبد العزيز كتب الى يزيد ابن عبد الملك اياك ان ان تدركك الصرعة عند عند الغر الغرة او الغرة - 00:15:12
الغيرة اياك ان تدركك الصرعة عند الغرة. فلا تقال العثرة ولا تمكن ولا تمكن من الرجعة. ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم من تقدم عليه بما اشتغلت به والسلام - 00:15:26
موعظة عظيمة - 00:15:46